الأمم المتحدة

A/69/680

الجمعية العامة

Distr.: General
7 January 2015
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ١٩ (و) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: اتفاقية التنوع البيولوجي

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة موجهة من سيونغ كيو يون، وزير البيئة في جمهورية كوريا، تتضمن إعلان غانغوان بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة، الذي اعتُمِد أثناء الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المعقود في بيونغ تشانغ، بجمهورية كوريا (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٩ (و) من جدول الأعمال.

(توقيع) أوه جون
الممثل الدائم

130115 120115 14-67888 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

أثناء الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي اختتم أعماله في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، والذي عُقد في بيونغ تشانغ، بجمهورية كوريا، اتفق الأطراف على عدد من النتائج المتصلة بالمناقشات الجارية في الأمم المتحدة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وبشأن أهداف التنمية المستدامة.

وكانت النتيجة الرئيسية التي تمخّض عنها الجزء الرفيع المستوى، الذي عُقد بشأن موضوع ”التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة“، هي إعلان غانغوان بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة (انظر الضميمة). واعتمد المؤتمر أيضا مقررين بشأن التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة: هما المقرر ٤/١٢، بشأن إدماج التنوع البيولوجي في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والمقرر ٥/١٢، بشأن التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي إعلان غانغوان، اتفق الوزراء وغيرهم من رؤساء الوفود، في جملة أمور، على ما يلي:

- الترحيب بالأهمية التي أُوليت للتنوع البيولوجي في تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة المقدَّم أثناء الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة
- الدعوة إلى مواصلة إدماج وتعميم مراعاة التنوع البيولوجي في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥
- التشديد على أهمية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي ورؤية التنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠٥٠ بالنسبة لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وعلى مساهمتها الرئيسية في هذه الخطة على جميع المستويات، ودعوة الجمعية العامة إلى إدماجها بفعالية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

وشملت النتائجُ الرئيسية الأخرى للاجتماع الثاني عشر الاتفاقَ على مضاعفة مجموع تدفقات الموارد المالية الدولية المتصلة بالتنوع البيولوجي للبلدان النامية؛ واتخاذ قرار بتقديم الدعم العلمي والتقني من أجل تنفيذ أهداف الاتفاقية وخطة العمل الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؛ واتخاذ قرارات بشأن المعارف التقليدية والصحة والتنوع

البيولـوجي والمسـائل الجنسـانية والأعمـال التجاريـة والإدارات دون الوطنيـة والمحليـة والجهات المعنية.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة وضميمتها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٩ (و) من جدول الأعمال. وأخيرا، أودُّ أن أطلب منكم بصدق ألاّ تبخلوا بقيادتكم ودعمكم على تعميم مراعاة التنوع البيولوجي في المفاوضات المقبلة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

(توقيع) سيونغ كيو يون
رئيس مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
وزير البيئة، جمهورية كوريا

الضميمة

إعلان غانغوان بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة

نحن، الوزراء ورؤساء الوفود الآخرين، وقد اجتمعنا في يونغ تشانغ، بمقاطعة غانغوان، جمهورية كوريا، في ١٥ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، بمناسبة الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،

وإذ نشير إلى الأهداف الرئيسية الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي: وهي حفظ التنوع البيولوجي، واستخدام عناصره على نحو مستدام، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وإلى أهميتها الحيوية بالنسبة للتنمية المستدامة،

وإذ نشير إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أثناء اجتماعه العاشر، الذي عقد في ناغويا، اليابان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ورؤية عام ٢٠٢٠-٢٠٥٠ المعنونة ''الحياة في انسجام مع الطبيعة'' التي مفادها أنه ''بحلول عام ٢٠٢٠-٢٠٥٠، يُقيّم التنوُّع البيولوجي ويُحفظ ويستعاد ويستخدَم بشكل رشيد، وتُصان خدمات النظام الإيكولوجي، مما يؤدّي إلى استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب''،

وإذ نشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، التي أعادت، في جملة أمور، تأكيد أن التنوع البيولوجي هو في حد ذاته قيمة وينطوي على قيم إيكولوجية وجينية واجتماعية واقتصادية وعلمية وتربوية وثقافية وترفيهية وجمالية وأن له دورا بالغ الأهمية في حفظ النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية تشكل ركائز حيوية لتحقيق التنمية المستدامة ورفاه البشر؛ وأدركت مدى جسامة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية على الصعيد العالمي؛ وأكدت أن هذه العوامل تقوض التنمية على الصعيد العالمي بما يمس الأمن الغذائي والتغذية وتوفير مياه الشرب وإمكانية الحصول عليها وصحة الفقراء في الريف والسكان في جميع أنحاء العالم، بمن فيهم الأجيال الحالية والمقبلة؛ وسلّمت بأن المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تسهم إسهاما هاما في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة، ويمكن لتطبيقها على نطاق أوسع أن يدعم الرفاه الاجتماعي وسبل كسب الرزق المستدام؛ وأعادت تأكيد أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع

البيولـوجي للفتـرة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيـق أهـداف آيتشـي المتعلقـة بـالتنوع البيولـوجي؛ وسلّمت بأن لكل بلد نهجه ورؤاه ونماذجه وأدواته التي تختلف تبعا لظروفه وأولوياته الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر،

وإذ نقر بأن التنوع البيولوجي، وهو تنوع الحياة على الأرض، يسهم إسهاما مباشرا في تحقيق رفاه الإنسان بطرق عديدة، كما يشكل ركيزة حيوية للنظام الذي يُبقِي على الحياة على الأرض والذي يتوقف عليه رفاه الأجيال الحالية والمقبلة،

وإذ نسلم بالقيمة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للتنوع البيولوجي، وبأن العديد من القطاعات الاقتصادية تعتمد على التنوع البيولوجي وعلى وظائف النظم الإيكولوجية وخدماته، ومن بينها قطاعات المياه، والزراعة، وصيد الأسماك، والحراجة، والصحة، والتعليم، والتغذية، والإسكان، والطاقة، والتجارة، والصناعة، والنقل، والسياحة،

وإذ نسلم بأن التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية ذات أهمية خاصة لسبل العيش المستدامة، ولا سيما بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وكذلك بالنسبة للفئات الفقيرة والضعيفة،

وإذ نلاحظ أن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة وإصلاح النظم الإيكولوجية يمكن أن تحسّن عمل النظم الإيكولوجية وقدرتها على الصمود، وهكذا تسهم في التكيف مع تغير المناخ وفي التخفيف من حدة آثاره، وفي توفير إمدادات من المياه النظيفة والآمنة، وحماية السواحل ومستجمعات المياه، وتعزيز المنعة إزاء الكوارث،

وإذ نلاحظ أيضا أن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة وإصلاح النظم الإيكولوجية تشكّل عناصر رئيسية من عناصر نُهُج متنوعة، مثل الاقتصاد الخلاّق، تهدف لإيجاد فرص عمل، ودعم سبل كسب العيش ورفاه الإنسان، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ نقر بأن تعميم مراعاة التنوع البيولوجي في السياسات القطاعية الأعمّ، عن طريق إدماج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة في مختلف القطاعات، يكتسي أهمية حيوية للنهوض بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر،

وإذ نشيد بإسهام مرفق البيئة العالمية، بوصفه الآلية المالية للاتفاقية، في تعميم مراعاة التنوع البيولوجي وفي تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي المتصلة بها،

وإذ نقر بأن الافتقار للموارد المالية الكافية لا يزال يشكل أحد العقبات الرئيسية الماثلة أمام تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وأمام تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي المتصلة بها،

وإذ ندرك أن هناك مناقشات جارية داخل الأمم المتحدة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وبشأن وضع أهداف التنمية المستدامة، ونأمل في المشاركة في هذه المناقشات،

١ - نرحب بالتقدم الذي أحرزته الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والحكومات صوب وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية بشأن التنوع البيولوجي من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

٢ - نحتفل بدخول بروتوكول ناغويا المتعلق بالحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي حيز النفاذ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، باعتبار ذلك برهانا أوليّا على التزامنا بتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وندعو الأطراف في الاتفاقية، التي لم تصدّق على البروتوكول أو تنضمّ إليه حتى الآن، إلى القيام بذلك؛

٣ - نحيط علما، مع ذلك، بالنتائج التي تضمنتها الطبعة الرابعة من ”التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي“، التي تفيد بأن التقدم المحرز حاليا لا يكفي لتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبأن فقدان التنوع البيولوجي مستمر وله آثار سلبية على رفاه الإنسان؛

٤ - نعيد تأكيد التزامنا بالتنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وبتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتصميمنا على ذلك، مع التسليم بأن هذه المسألة تتطلب اتخاذ مجموعة من التدابير واتساق السياسات التي تتبعها الإدارات الحكومية والقطاعات الاقتصادية كما تتطلّب مراعاة اختلاف القيم الاجتماعية والثقافية؛

٥ - نعترف بضرورة تعزيز التعاون التقني والعلمي بين البلدان لتحقيق أهداف الاتفاقية؛

٦ - نعترف بالدور الحاسم الذي تضطلع به مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة؛

٧ - نعيد تأكيد التزامنا بتعبئة الموارد المالية من جميع المصادر من أجل التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وذلك عملا بالمادة ٢٠ من الاتفاقية؛

٨ - نرحب بخريطة طريق بيونغ تشانغ الهادفة لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

٩ - نرحب بالمبادرتين اللتين أطلقتهما جمهورية كوريا دعمًا لخريطة طريق بيونغ تشانغ - وهما مبادرة الجسر البيولوجي لتعزيز التعاون التقني والعلمي ومبادرة إصلاح النظم الإيكولوجية للغابات - وكذلك بالدعم المقدَّم لبرنامج بناء القدرات المتصلة بالمحيطات؛

١٠ - نرحّب بالأهمية التي أولاها تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة للتنوع البيولوجي، وندعو إلى مواصلة إدماج وتعميم مراعاة التنوع البيولوجي في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١١ - نشدد على أهمية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي ورؤية التنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠٥٠ بالنسبة لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وعلى مساهمتها الرئيسية في هذه الخطة على جميع المستويات، وندعو الجمعية العامة إلى إدماجها بفعالية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١٢ - ندعو الأطراف في الاتفاقية والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والأطراف المعنية إلى ربط تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بالعمليات الأخرى ذات الصلة، مثل إطار عمل المساعدة الإنمائية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإلى إدماج تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي المتصلة بها في إطار تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع إيلاء الاعتبار الواجب إلى الدور الرئيسي الذي تضطلع به المرأة في التنمية المستدامة وإلى مساهمتها الهامة فيها؛

١٣ - ندعو، حسب الاقتضاء، الاتفاقيات والمنظمات المعنيّة بالتنوع البيولوجي إلى مواصلة تنفيذ وتعزيز أشكال التعاون والتنسيق والتآزر عند تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؛

١٤ - نسلِّم بما يمكن أن يسهم به الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة وفي القضاء على الفقر واستدامة البيئة؛

١٥ - نلاحظ أن نُهُجًا متنوعة، مثل نهج الاقتصاد الخلاّق واتباع منظور شامل يكون في انسجام مع الطبيعة، يمكن أن تحميَ التنوع البيولوجي وترسمَ درب التنمية المستدامة؛

١٦ - نُدرك أهمية التعاون لكفالة حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة وإصلاح النظم الإيكولوجية، وكذلك لتعزيز السلام بين الأمم في المناطق المحمية عبر الحدود، بموافقة الأطراف المعنية وعملا بالمقرر ٢٨/٧، ونرحب بمبادرة الحوار من أجل السلام والتنوع البيولوجي التي أطلقتها جمهورية كوريا لدعم عمل الاتفاقية المتصل بهذه المسائل.